اهلاً وسهلاً بك من موشي بنظر عن طرف الطلا الناظر
سددت بالقرب زمان الصبا وطيب عيشي للسالف الغابر
وعيشة ولت على حاجر جاد الحيا المسكوب بالحاجر
فكدت اطير فرحاً وسروراً ولولا التماسك لصرت مثلا
مشهوراً ونضاعفت محبتي لصديقي وصار النفس من نفسي
فضلا عن شقيقي وعذب كلامه في مسمعي وحلا وازال
ما على القلب من النيران وجلا وهزني واطربني بطيب حديثه
وانساني ما لقيت من قديم النصب وحديثه

شعر

رسول الرضى اهلاً وسهلاً ومرحبا حديثك ما احلاه عندي واطيبا
ويا محسناً قد جاء من عند محسن ويا طيباً اهدى من القول طيبا
ويا مهدياً ممن احب رسالة عليك سلام الله ما هبت الصبا
لقد سرني ما قد سمعت من الرضى وقد هزني ذاك الحديث واطربا
وبشرت باليوم الذي فيه نلتقي الا انه يوم يكون له نبا
سيكفيك من هذا المسمى اشارة ودعه مصونا بالحجا محجبا
اسر الي بمعنى واحد من صفاته تكن مثل من سمى وكنى ولقبا
فقال لي صاحبي ان سوف المحبة تكلم القلب

ولا

٣٧

ولا تولم وقد سررت بهذا الكلام ومن سر فليولم واخلع
لي ما عليك بشارة بالفرح والفرج فقد اتيتك بميعاد
سالب القلوب والمهج قلت والله لا ارضى بخلع قلبي
عليك باجمعه اذ جعلتني اهلا لمن لم اكن اهلا لموقعه

شعر

اهلاً بمن لم اكن اهلا لموقعه قول المبشر بعد الياس بالفرج
لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ذكرت ثم على ما فيك من عوج
هذا وقد كنت اجتهد في اصلاح منزلي جهد الطاقه
ولم يصدني عن صمد البيت والفاقة عاقه وهيأت جميع
المشروب والمشموم والظاهر والمكتوم واحرصت على تحصيل
الموجود والمعدوم فبينما نحن على تلك الحالة التي
هي بالوعد هنيه والعيشه التي هي بالانتظار رضيه
واذا بجانب الروض قد اشرق بالانوار وتمايلت عجباً اغصان
الاشجار وغنت طرباً صوادح الاطيار فرمقنا ننظر
السبب الموجب لذلك وما هذا الخبر الذي هنوع
المسالك فاذا الحبيب قد صدق في الميعاد
واقبل يتمايل بقده المياد وبدا برفل في حلل الملاحه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)